

جماعة من السلف الأيام قالت وإلهامه ابن وهب وأحمد وأبو  
 إلى السحر ثم حتى عن الأكرمين كراهته وقالت الخطابي من أصحابنا  
 الوصال بين المصطفى أيضا النبي أبيت لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وعرفت على الأئمة وأجمعين بأحده بقوله في بعض طرق  
 مشي نبيانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال زحمة لهم  
 وفي بعضها لما البوان ينشعوا وأصل بهم يوما ثم يوما ثم زوا  
 الهلال فقال كواخر الهلال لزيدكم وفي بعضها لومذنا الشهر  
 لوأصلنا وصلا الأيدي المتعمقون تعظمهم وأجمع الجمهور  
 النبي وقوله صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا وأجابوا عن قوله  
 زحمة بأنه لا يسمع ذلك لكونه منها غنة للغير ثم وسب تحريمه  
 الشفقة عليهم ليلا يكلفوا ما يثق عليهم وإنما الوصال بهم  
 يوما ثم يوما فاحتمل للصلحة في تأكيد زجرهم وبيان التحريم في  
 نههم والمسقة المترتبة على الوصال وهي المذل من العبادة و  
 التعرض للتقصير في بعض وظائف الدين من اتام الصلاة و  
 بمسوعها وأذكارها وأتابها وعلازمة الأذكار وسائر الوظائف  
 المشروعة في ليله ونهاره والله أعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم  
 إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني معناه يجعل الله تعالى في  
 فوه الطائم والشارب وقيل هو على ظاهره وإن يطعم من  
 طعام الجنة كرامة له والصحيح الأول لأنه لو اكل حقيقة لم يكن  
 مواصلا وما يوضع هذا التأويل ويقطع كل نزاع قوله صلى الله  
 عليه وسلم في الرواية التي بعد هذا إلى أن يطعمني ربي ويسقيني  
 ونلفظ ظل لا يكون إلا في النهار كما يوضحه قريبا إن شاء الله تعالى  
 ولا يجوز الأكل الحقيقي في النهار بلا شك **قوله** صلى الله عليه  
 وسلم فأكلوا من الأعمال ما تطلقون هو بفتح اللام ومعناه  
 خذوا وتحملوا **قوله** فلا حسن النبي صلى الله عليه وسلم أنا خلمه

جعل

جعل يجوز في صلاة ثم دخل رحله هكذا هو في جميع النسخ  
 حسن بغير آيت ويقع في طرق بعض النسخ نسخة أحسن الألف  
 وهذا هو الصحيح الذي جاء به القران وأما حسن بحدف الألف  
 فلغة قليلة وهذه الرواية تصح على هذه اللغة وقوله يجوز  
 يخفض ويقتصر على الجابن الخزي مع بعض المدونين والجمهور  
 هنا المصلحة وقوله دخل رحله أي منزله قاله الأزهري رجل  
 الرجل عند العرب هو منزله سواء كان من حجر أو من راب أو من  
 أو شعر وغيرها **قوله** صلى الله عليه وسلم أما والله لو نما وطأ  
 هكذا هو في معظم الأصول وفي بعضها تنادي وكلاهما صحيح  
 وهو معنى مد في الرواية الأخرى **قوله** صلى الله عليه وسلم  
 يدع المعتمون تعظمهم المشدة ون في الامور الجاوزون الحدة  
 في قول وقيل **قوله** في حديث عامر بن الضمر وأصل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في أول شهر رمضان كذا هو في كل النسخ بلان  
 وكذا نقله القاضي عن أكثر النسخ قال وهو وهم من الزاوية  
 وهو أجز شهر رمضان وكذا رواه بعض رواة صحيح مسلم  
 وهو المعرف في الحديث الذي قبله ولبا في الأحاديث **قوله**  
 صلى الله عليه وسلم إن أظلم بطعمي ربي ويسقيني قال أهل اللغة  
 يقال ظل يفعل كذا إذا فعله في النهار دون الليل وبات يفعل  
 كذا إذا فعله في الليل ومنه قول عنزة • ولقد باتت على الطوي  
 وأظله • أي أظلم عليه ويستفاد من هذه الرواية دلالة للذهب  
 الصحيح الذي قدمناه في تأويل بيت بطعمي ربي لأن ظل  
 لا يكون إلا في النهار ولا يجوز أن يكون أكلا حقيقيا في النهار  
 والله أعلم **باب** بيان أن القبلة في الصور  
 ليست محترمة على من لم تحرك شهوته قالت الشافعي والآصحاب  
 القبلة في الصور ليست محترمة على من لم تحرك شهوته لكن الأولى